



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

المادة : تاريخ الحضارة العربية

عنوان المحاضرة: الوزارة

أسم التدريسي : م م . سلوى عبد علي عبد الحميد حسن

الإيميل الجامعي للتدريسي :

Salwa.ali@tu.edu.iq

1 / تكلمي عن الوزارة ؟

الجواب /

الوزارة هي الولاية الثانية في الدولة بعد
الخلافة، يعهد بها الخليفة الى احد المرشحين
لينوب عنه في ادارة شؤون الدولة
والاشراف عليها ، ينوب عن الخليفة
في تنفيذ الأمور، والوزير يشرف على رؤساء
الدواوين المختلفة،
كما يشرف على تيسير دفة الحكم ، واهيانا
يدخل الاشراف على الجيش ضمن اختصاصه
وان سلطاته تتحدد بنوع الوزارة التي يتقلدها
فاذا كانت وزارته ذات سلطات مقيدة
وهي وزارة التنفيذ،
فمسؤولياته أقل بكثير
من وزارة التفويض التي يكون ... صاحبها
مثل رئيس الوزراء في عصرنا هذا .

س2 // ما هي وزارة التنفيذ وما هي مميزاتها ؟

الجواب //

ان الذي يتولاها ينوب عن الخليفة

في تنفيذ الأمور، دون ان .. تكون له

سلطة استقلالية ، الرأي والاجتهاد

يبقى للخليفة ، على الوزير ان

ينفذ ما يرد اليه من اوامر ،

والوزير التنفيذي مقصور على رأي الإمام

وتدبيره ، هذا الوزير وسط بيته وبين الرعايا

والولاية يؤدي عنه ما أمر و وينفذ عنه

ما ذكر ويمضي ما حكم لا يشترط به العلم

بالأحكام الشرعية او تمتعة بالحرية لانه ليس

له ان يحكم فيعتبر منه العلم

لقد حددت سلطاته في أمرين :

أ- // أن يؤدي إلى الخليفة ما يتعلق بشؤون

الدولة؛

ب - ان يؤدي عن الخليفة اوامره الى موظفي

الدولة

س3 / تكلمي عن وزارة التفويض

وما شروط وزير التنفيذ ؟

الجواب /

وزارة التفويض فهي ان يستوزر الإمام من يفوضى اليه تدبير الأمور برأيه ومضاءها على اجتهاده، فله سلطة الحكم بما ينسجم والشريعة، سواء في القضاء او المظالم كما له تقاليد الامراء على الاقاليم ، والانفراد بتدبير الجيوش وإدارة الحروب والتصرف في أموال بيت المال وإذا كانت وزارة التفويض بهذه الاهمية والخطورة فأن حكمها وشروطها اشد من وزارة التنفيذ، فتوليها لا يتم الا بعقد، وبصيغة قانونية، كان يقول الخليفة لمرشح وزارته ((قد قلدتك مالي نيايه عني)) او يقول له : ((قد فوضت اليك الوزارة)) . كما يشترط لوزير التنفيذ الحرية ، والإسلام ، والعلم بالأحكام الشرعية ، وشؤون الحرب ، وجباية الخراج .

س4 / تكلمي عن الكتابة في عهد الرسول محمد

(صلى الله عليه وسلم)

وعهد عمر (رض) والعهد الأموي ؟

الجواب/

ظهرت وظيفه الكتاب منذ أيام الرسول محمد (

صلى الله عليه وسلم) في المدينة من كتابه ((

علي بن ابي طالب (رض)

وعثمان بن عفان وزيد بن ثابت

كتبو له سور القرآن الكريم ، والكتب التي

خاطب بها الملوك يدعوهم إلى الاسلام ،

واستمرت في العصر الراشدي فلما تولى ابو

بكر الخلافة كان عثمان بن عفان كاتبه

، يكتب له الكتب الى العمال والقواد

. وبتاسع الدولة العربية في عهد عمر بن

الخطاب (رض) ظهرت الحاجة الى وجود

الكتاب في الامصار خاصة بعد ان دونت

الدواوين فعين الخليفة عمر كاتب لكل ولاية

يكتب في ديوانها ، وفي المدينة - مركز الدولة -

كان هناك طائفه من الكتاب ، فعبد الملك بن

مروان يكتب لعثمان على ديوان المدينة

، و ابو جبيرة الانصاري على ديوان الكوفة

وكان هؤلاء ياخذون بوصايا الخلفاء في نمط

كتاباتهم ،

﴿٥٥﴾

2- وفي العهد الأموي،..

ارتفعت وظيفة الكتابة فكان لمعاوية طائفة

من الكتاب ، كتاب الرسائل ،

كاتب ديوان (بَيْتُ الخراج ، كانت ديوان الجند

كاتب ديوان الخاتم ، كاتب للقضاء،

وأخر للشرط، وثالث للمظالم ،

3- اما العصر العباسي : مثل العصر العباسي

ازدهار الكتابه ووظيفتها ، وضبط اصولها،

وظهر كتاب جدد،

ككتاب السجن،

وكانت السجلات القضائية ، وكاتب الشرط.. .

س 5 / تكلمي عن نظام الوزارة في عهد الناصر

لدين الله ؟ الجواب /

تزايدت اهمية وحيوية الوزارة في عصر

انتعاش الخلافة العباسية وتحررها من النفوذ

السلجوقي ، خاصة في عهد الناصر لدين الله

وقد اشتهر من وزرائه

محمد بن أحمد بن القصاب ،

وصل الى هذا المنصب على الرغم من

انحداره من أسرة فقيرة وكان ابوه يبيع

اللحم ببغداد ، وقد برع في علوم المحاسبات

والقياسات (ثم تبصر بأسباب الوزارة)
وقاد العساكر وفتح الفتوح
وجمع بين رياستي (السيف والقلم) .
وفي هذا العصر برزت ظاهرة النيابية في
الوزارة وهي تشبه وكالة الوزارة في هذا
العصر، ومع ان نائب الوزارة كان أقل سلطة من
الوزير، الا انه كان اكثر ارتباطاً وقريباً من
الخليفة . وقد اورد الاريبي قائمة باسماء وزراء
الخليفة الناصر ونوابه والظاهرة البارزة
في هذه القائمة كثرة معاقبة التاجر لوزرائه ،
لكنه يحاول تقليل هذا بسوء سلوكيتهم
ويقول : (الناصر أوقع بوزراء السوء على
الاطلاق)

س6 / تكلمي عن الحجاب ؟

الجواب/

ان وظيفة الحجاب و ظهورها يرتبط ارتباطاً
وثيقاً بالحاجة لها ، وان هذه الوظيفة لم
يعرفها العرب ايام عهد الرسالة ولا في عهد
الراشدين انما اوجدها معاوية في اوائل ايام

خلافته ، واستقرت في العهد الاموي ،

وتكاملت في العهد العباسي .

﴿٥٥﴾

عرفها ابن خلدون ///

بهذا اللقب مخصوصاً في الدولة الأموية

والعباسية بمن يحجب السلطان

عند العامة ﴿٥٥﴾ ويفلق بابه دونهم ، أو يفتحه

لهم على قدرة في مراقبته ولم يكن مفهوم

الحجابه واحداً في المشرق والمغرب ففي

العراق، كان الحاجب يقوم بما يقوم به

رئيس التشريعات ، بينما كان الحاجب في

الاندلس يتمتع بسلطة الوزارة ، بل أطلقوا

عليه لقب (ذو الوزارتين).

لانه جمع بين (السيف والقلم)

في عهد الناصر لدين الله وجدنا حاجب الديوان

العزیز، وحاجب الحجاب بالديوان العزیز ،

بالإضافة الى حجاب بعض مناطق بغداد المهمة

الحاجب باي النوبي . ولم تقتصر الحجابة

على دار الخلافة فكان لكبار الموظفين حجاب على الشعب وكثيراً ما أساءهولا الحجاب

استعمال سلطاتهم فكانوا موقع نومه

الرأي العام واستنكاره .

س7- /تكلي عن وظيفة الكتابة في الدولة

العربية الإسلامية ؟

الجواب /

لقد ظهرت وظيفة الكاتب في الدولة العربية الإسلامية منذ أيام الرسول محمد بن عبد الله ((صلى الله عليه وسلم)) في المدينة من جملة كتابه طائفة من الصحابة أمثال علي بن أبي طالب ((رض)) وعثمان وزيد بن ثابت ، كتبوا له سور القرآن الكريم والكتب التي خاطب بها الملوك يدعوهم إلى الإسلام ، واستمرت وظيفة الكتابة في العصر الراشدي ، فلما تولى أبو بكر الصديق الخلافة كان عثمان بن عفان كاتبه ، يكتب له الكتب إلى العمال والقواد وبا اتساع الدولة العربية في عهد عمر ، وتعقد ادارتها ظهرت الحاجة إلى وجود الكتاب في الأمصار خاصة بعد ان دونت الدواوين فعين عمر كاتباً لكل ولاية يكتب في ديوانها ، وفي المدينة ، مركز الدولة كان هناك طائفة من الكتاب ، فعبد الملك بن مروان يكتب لعثمان على ديوان المدينة ، وابو جبيرة الأنصاري على ديوان الكوفة ، وكان هؤلاء الكتاب يأخذون بوصايا الخلفاء ، في نمط كتابتهم ، فهذا عبد الله بن ابي رافع كان يليق دواته ، ويصلح مدادها ،

ويمد سن قلمه ، ويقرب بين الحروف ،
عملاً بوصية الامام علي بن ابي طالب (رض)
عندما قال :. ((يا عبد الله ألق دواتك ، وأطل شبا
قلمك ، وفرج بين السطور وقرمط بين الحروف))
وفي العهد الأموي، ارتقت وظيفة الكتابة
فكان لمعاوية طائفة من الكتاب :.
، كاتب على الرسائل ، وكاتب على ديوان الخراج
، وكاتب على ديوان الجند ، وكاتب على ديوان
الخاتم ، ويمكن نظيف إلى هولاء
كاتب للقضاء وآخر للشرط ، وثالث للمظالم .